





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شاحنة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرارش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة ملين دباغين، سطيف: أ.د. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. د. محمد عباس، أ.د. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسبية بن بوعلي، شلف: أ.د. د حفصاوي بن يوسف، أ.د. د موسى فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. د. عليان بوزيان، أ.د. د. فتاك علي، أ.د. د. بو سماحة الشيخ، أ.د. د. بن داود إبراهيم، أ.د. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفية لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر. / أولوفريدة، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ. د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، - الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميي إلياس، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحي فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسبها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغاربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	آليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور: مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغارسطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد - قراءة في قصيدة النثر - وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبياحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثيلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله - تيبازة- الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله - تيبازة- الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة رواية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط. د. حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو / د. بوصبع رايح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نورالبيشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة - الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د. بلبال بنعليه، جامعة يحي فارس المدية / د. زوقاي محمد، جامعة يحي فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر. / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر/ د-العاقر هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكييف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية ط.د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر / بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط.د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	خطر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط.د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين. جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر- / أ. د شرفي عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران-الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرايبي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتها في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر / أ. د حفصاوي بن يوسف، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نور الدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كثر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات – دراسة حالة شركة ميتا FB/META – فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلى معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا -نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 –الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله –تبيازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي لباس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنائية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قالمة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللاوي عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميطر عائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون –تيارت- / أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون –تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسفي ياسين، المركز الجامعي مرسللي عبد الله –تبيازة- / عبد القادر دحدوح، المركز الجامعي مرسللي عبد الله –تبيازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين -كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع -السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العارية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر ب تنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ / 10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1 –الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شمّيل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ. د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فارق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدينة الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني دانه، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ. د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط. د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لويذة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- / بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ. د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثيلات الحصان ورمزيتها التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط. د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ. د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدة 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدة 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمربي المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/ 1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر / بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسيولوجية في ثقافة المقالة في الجزائر ط.د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوي محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد ألكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشعارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر / عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

1723-1710	The State of School Librarians Training in Educational Institutions: A Field Study of a High Schools Sample in M'Sila Dr. Belabbas Abdelhamid, Mohamed Boudiaf University of M'sila	123
-----------	--	-----

التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف

Hermeneutics and its significance between theology and sufism



*1 ط. د. عقابة أنيسة، 2 * أ د بلخير خديجة

1 مخبر الدراسات الفلسفية وقضايا الإنسان والمجتمع في الجزائر

جامعة بن خلدون - تيارت-

Anissa.ougaba@univ-tiaret.dz

2 جامعة بن خلدون - تيارت-

Khadidja.belkheir@univ-tiaret.dz

تاريخ الإرسال: 2024/03/ 27 تاريخ القبول: 2024/06/08

ملخص:

يهدف البحث المعنون بـ "التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف" إلى تبين المقصود بالتأويل ودلالته في علم الكلام والتصوف، إستعانة بما ورد في مصدر التشريع الإسلامي (القرآن والسنة) حول التأويل، وإيضاح الفرق بينه وبين التفسير، وقد اعتمدنا على شخصيتين بارزتين في هذا الموضوع فخر الدين الرازي باعتباره من كبار علماء الكلام، والصوفي أبي حامد الغزالي كونه قدّم نموذجاً في الذوق الروحي الوجداني في تحري المعاني، وقد تمت هذه الدراسة من خلال المنهج التحليلي والنقدي، من خلال تحليل المعنى الاصطلاحي لكلمة "تأويل" شرحها وتفسيرها، وارتأينا أنه يجب التعمق في البحث حول موضوع التأويل لأننا بحاجة في الوقت الراهن، نتيجة لما آلت إليه الحضارة الإسلامية. من تلاعبات مفاهيمية في مصطلحاتها وفي معانيها. الكلمات المفتاحية: التأويل، علم الكلام، التصوف، الرازي، الغزالي.

Abstract:

The research aims to clarify what is meant by interpretation and its significance in theology and Sufism, using what was stated in the source of Islamic legislation (the Qur'an and Sunnah) about interpretation, and clarifying the difference between it and interpretation, and we have relied on two prominent personalities in this subject, Fakhr al-Din al-Razi, as he is one of the great scholars of theology, And the mystic Abi Hamid Al-Ghazali, because he presented a model in spiritual and emotional taste in the investigation of meanings. The present, as a result of the Islamic civilization. Conceptual manipulations in terms and meanings.

Key words: hermeneutics, Theology, Sufism, Al-Razi, Al-Ghazali

* المؤلف المراسل : ط د عقابة أنيسة- أ د بلخير خديجة

مقدمة:

إن من أشرف العلوم وأطهرها هي العلوم الشرعية كونها تختص بتفسير وبيان وإيضاح المعنى في كتاب المسلمين وهو قرآن والسنة، وكيفية التوحيد والعبادة قولاً وفعلاً، ولما كان الدافع لنشوء هذه العلوم هو البحث عن المعرفة والحقيقة لما ورد في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، اتجه العديد من المفكرين للخوض فيها بشتى طرف الفكر والتنقيب.

وأيُّ باحث يلقي نظرة متأملة فاحصة للتراث العربي الإسلامي سواء أكان ذلك على مستوى حقوله المعرفية المختلفة (كالفقه وأصوله، علم التفسير، علم الكلام، الفلسفة الإسلامية، علم الحديث، اللغة... الخ، يخرج بخلاصة فحواها أن النظرية التأويلية الإسلامية قد تعددت واتخذت صوراً مختلفة بتعدد الحقول المعرفية التي اشتغلت على النص وباختلاف المؤولين ومناهجهم البحثية نفسها، ولما كانت المنطلقات مختلفة أدت إلى توليد نتائج متمايز، في عملية إنتاج المعنى والدلالة في تأويل النص الديني الإسلامي في شقيه القرآني والنبوي.

ولكي يتحقق ذلك بالنسبة لسالكي نهج علم الكلام كان لابد من إعمال العقل لحل المشكلات، واللبس الذي كان يقع فيه الباحث في محاولة فهم وتفسير الآيات القرآنية، فكان حمل هذه الآيات على ظاهرها يؤدي إلى اختلال معنى الآيات وفسادها، ولتجنب سوء الفهم كان من الضروري حمل الآيات على غير ظاهرها (مجازاً أو تأويلاً) للبحث عن فحواها الباطني، غير ما أشاد به أهل النهج الصوفي، الذين سلكوا سُبُل التصديق بالوصل الذوقي الروحي، وما يخلفه في الوجدان.

ولعل من أهم الأسباب التي دعت للاهتمام بمجال التأويل وبلورته هي تلك الأسئلة التي طرحت بعد وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم- عن مسألة التجسيم والصفة المنسوبة لله هل هي حقيقية أم مجرد مجاز وكنائية، لذلك لجأ علماء الأمة ومفسروها إلى البحث في حقيقة وسلطة التأويل.

ونحن هنا نهدف إلى تلمس التأويل ومعناه داخل حقل الإسلاميات، من خلال تساؤلنا المركزي التالي: ما هو موقف علم الكلام والتصوف من سلطة التأويل؟

وفي سبيل الإجابة عن هذا التساؤل، لابد من الوقوف على معنى التأويل في حقل الإسلاميات ومن خلال الإسهام المعرفي لبعض رواده وأعلامه من علماء الكلام كفخر الدين الرازي والمتصوفة كأبي حامد الغزالي، من خلال المنهج التحليلي وفقاً للمراحل التالية

2. معنى التأويل: تعددت وتنوعت المعاجم والقواميس الشارحة والمفسرة لمعنى التأويل، واختلفت

في ذلك باختلاف موضعها في الحديث ومن معانيها نلتمس الآتي:

1-2 لغة:

ورد في لسان العرب أن التأويل مختلف ومتعدد المعاني نذكر أهمها:

الأول، الرجوع، آل الشيء يؤول وآلا: رجع، وأول إليه الشيء: رجعه، ألت عن الشيء، ارتددت عنه... وأول الكلام وتأوله: دبره وقدره وأوله وتأوله: فسر (ابن منظور، الصفحات 32-33).

والمعنى من ذلك أن التأويل حسب العرب يعني الرجوع أو الإرجاع، إذ أن المؤول يرد الكلام إلى ما يحمله من المعاني.

وكذلك التأويل يظهر مصدره متوافقا على وزن (تفعيل)، وفعله الماضي رباعي مضَعَف (أَوَّل) يُقال: أَوَّل، يُؤَوِّل، تأويلاً، ومادة الكلمة (أول) في استعمالها اللغوية تختلف إلا أن الظاهر فيها يرجع إلى معنيين: العودة والرجوع، والتفسير والبيان.

المعنى الأول العودة والرجوع: ويتعدى بعن أو إلى، ويأتي أيضا لازما، جاء في كتاب العين "آل يؤُولُ إليه، إذا رجع إليه، تقول: طَبَخْتُ النَّبِيذَ والدَّوَاءَ فَأَلَّ إِلَى قَدَرٍ كَذَا وكَذَا، إِلَى الثُّلُثِ أو الرُّبْعِ، أَي: رَجَعَ (البصري، صفحة 339).

وهو نفس تعريف ابن فارس للتأويل إذ يقول: آل يؤول أي رجع، جاء في قاموس المحيط:

(أَوَّلُ الكلام تأويلا، وتأوله: دَبَرَهُ وقَدَّرَهُ وفَسَّرَهُ، والتأويل: عبارة الرؤيا) (الفيروزآبادي، 2012، صفحة 963).

ومن خلال تصفح قواميس اللغة العربية يتضح لنا أن للتأويل عدة معاني تختلف باختلاف الباحث وتوجهه، ولعل من أهمها: الرجوع والمآل والعاقبة والتفسير والوضوح والتدبير.

أما ما ورد في معجم لالاند "lalande" فقد جاءت بمعنى التفسير، بمعنى تفسير النصوص الفلسفية أو الدينية بنحو تقال هذه الكلمة خصوصا لما هو رمزي (lalande, 1968, p. 5).

2-2 التأويل اصطلاحا:

ورد في أساس البلاغة "للزمخشري" أن الفعل آل له معنى آخر هو: آل الرعية يؤولها إيالة حسنة أي حسن السياسة.

ويصف "الزمخشري" التأويل بمعنى التحرير والطلب يقول «لا تعول على الحسيب تعويلا، فتقوى الله أحسن تأويلا». أي عاقبة، وتأملته فتأولت فيه الخير أي توسمته وتخيرته (الزمخشري، 1998، الصفحات 24-25).

أما "الزركشي" (ت794هـ) فيقول: وأصله من المأل وهو العاقبة والمصير، وقد أولته فآل أي: صرفته فانصرف، أي صرف الآية إلى ما تحمله من المعاني، وقيل: أصله من الإيالة وهي السياسة، فكأن المؤول للكلام يسوي الكلام ويضع المعنى في وصفه (الزركشي، 1957، الصفحات 148-149).

و ورد مصطلح التأويل في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾ يوسف.44 والمعنى منها هو تأويل الأحلام، وهذا ما يتضح لنا.

وقال أبو جعفر: "وأما معنى التأويل في كلام العرب فإنه التفسير والمرجع والمصير" (الطبري)، أي الرجوع بالكلام إلى مراد المتكلم، وليس لما يفهمه القارئ أو السامع.

وقال أبو الوليد الباجي "التأويل": هو صرف الكلام عن ظاهره إلى وجه يحتمله...ويُسمى ذلك الصرف تأويلاً (الأندلسي أ.، 1973، صفحة 48).

3. العلاقة بين التأويل والتفسير:

اختلفت العلاقة بين التأويل والتفسير عند علماء الأمة واللغويين بين من يعتبر أن التأويل هو ذاته التفسير، وبين من يرى أنهما مختلفان، وأن معنى كل منهما لا يمد بصلة لمعنى الآخر، لذلك سنحاول فيما يلي التطرق لمعنى التفسير، محاولين الكشف عن سر هذه الصلة:

فالتفسير هو "علم نزول الآية وسورتها وأقاصيصها، والإشارات المكي والمدني منها، محكمها والمتشابه منها، خاصها وعامها، والمطلق والمقيد منها، ومجملها ومفصلها، وعلم حلالها وحرامها ووعداها ووعيدها، وأمرها ونهيها وعبرها وأمثالها وهذا الذي منع فيه القول بالرأي (الزركشي، البرهان في علوم القرآن، الصفحات 180-181).

وقد وردت كلمة تفسير في القرآن الكريم ولا يأتونك بمثل إلا جئتكم بالحق وأحسن تفسيراً الفرقان: 32. أي أحسن معنى.

3-1 التأويل موافق ومرادف التفسير:

يقول ابن تيمية عن التأويل أنه: "يكون معنى التفسير"، ونجد أن كثيرا من المفسرين عندما يفسرون آية فإنهم يقولون: تأويل قوله تعالى كذا وكذا، أي يعتبرون التأويل تفسير، وسمي التفسير تأويلا لأننا أولنا الكلام، أي جعلناه يؤول الى عناء المراد به" (ابن تيمية، شرح العقيدة الواسطية، صفحة 88).

2-3 التأويل غير التفسير ومختلف عنه:

يقول أبي منصور الماتريدي (333هـ) "الفرق بين التأويل والتفسير هو ما قيل أن: التفسير للصحابة رضي الله عنهم والتأويل للفقهاء... فالتفسير ذو وجه واحد والتأويل ذو وجوه" (أبو منصور، 1983، صفحة 56).

يقول "الراغب الأصفهاني (425هـ-502هـ)" (إن أكثر ما يُستعمل التفسير في الألفاظ والتأويل في المعاني، كتأويل الرؤيا، والتأويل يُستعمل أكثره في الكتب الإلهية، والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها، والتفسير يستعمل في مفردات الألفاظ، والتأويل يستعمل في الجمل) (بازي، 2010، صفحة 22).

3-3 أنواع التفسير:

التفسير بالمأثور: وهو تفسير القرآن بالقرآن، وتفسير القرآن بالسنة، وثم تفسير القرآن بأقوال الصحابة، وذلك لامتيازهم بمشاهدة أسباب النزول وقرائن الأحوال مع سليقتهم في اللغة وصفاء فهمهم وسلامة فطرتهم وقوة يقينهم (الرحماني، صفحة 59).

التفسير بالرأي: ومعناه التفسير بالاجتهاد، هذا وقد قسّموا التأويل إلى أنماط ثلاثة وهي: التأويل القريب والتأويل البعيد والعبث وهو بمنزلة التأويل الفاسد.

4. التأويل في الإسلام:

إن الحديث عن التأويل الإسلامي يتخذ النطاق الأكبر من البحث والتحري، بحكم فرادته وتميزه، والتأويل هو فعل قرائي، يستند إلى جملة من العناصر يحتاج المؤول إلى الإحاطة بها، وذلك من أجل إنتاج الدلالة من أهمها الفهم الصحيح لذلك لا يمكن أن يبلغه سوى ثلة المجتمع من العلماء، فسوء الفهم كان ذريعة في يد بعض الطغاة لتحريف الدين الإسلامي وتزييفه، لخدمة مصالحهم وأهوائهم ولتضليل المسلمين، ولم يقتصر الأمر على سوء التأويل للكتاب المقدس فقط، بل امتد للسنة النبوية.

والتأويل في الشريعة الإسلامية كان له النصيب الأوفر كون اللغة العربية تحمل عدة معاني ومفردات وتختلف دلالتها باختلاف السياق، وتحتوي المجاز والكناية، وعدة عوامل أخرى قلبت موازين الفهم.

كما أن كثرة الحديث فيها خلّفت عدة فرق إسلامية تحاول التفصيل في الظاهر والباطن والمغزى من الأحاديث.

ونظراً لاختلاط الفكر الإسلامي بالفكر العربي والفارسي وغير ذلك، أصبحت الألفاظ تحمل طابعا لغويا مختلفا، وأصبح من الضروري التفصيل في المعنى الحقيقي لكلمة "تأويل" كما عناها في الكتاب المقدس القرآن الكريم، وكما عبّر عنها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، ومن تبعهم من أهل الإحسان والدين.

وقد تأسس التأويل في الثقافة العربية الإسلامية بشكل منظم منذ ميلاده فيها، ويقول معظم المفكرين أن الشريعة الإسلامية تحتوي على الظاهر والباطن، وذلك لاختلاف فطر الناس وتباين قرائحهم في التصديق، فكان لابد من إخراج النص من دلالاته الظاهرية إلى دلالاته الباطنية بطريقة التأويل، الذي يرفع حجاب الحقائق، فالظاهر هو الصور والأمثال المضروبة للمعاني، والباطن هو المعاني الخفية التي لا تظهر إلا لأهل البرهان والعلم، وليس بمقدور أي أحد أن يجتهد في محاولة تفسير ذلك.

1-4 في نص القرآن الكريم:

وفيما يخص كلمة نص فإنها تدلُّ على ما لا يحتمل إلا معنى واحد من حيث هو نص فيه، أما القرآن فيعرف بأنه كلام الله المنزه ومنزل على نبيه محمد لى الله عليه وسلم، المعجز بمعانيه وآياته، ومتعبد بتلاوته، وهو مصدر التشريع الأول لدى المسلمين، والذي يحتوي آيات قد تحمل معنى ظاهر ومعنى آخر باطن تحتاج إلى الدراسة الفقهية الخبيرة من أخصائيين في علوم الدين، ولا يتسنى لأي أحد من العوام الفصل فيها، بل تحتاج إلى منهج عميق من التحقيق والتمحيض حتى يتبين الحق من الباطل فيها.

والتأويل هو حركة متصاعدة لا تنتهي فإن توقفت تحتم وجود تجاوز زمكاني للنص لهذا فإن النص لا يعيش إلا في ظل التأويل، حتى يضل النص في سيرورة وحيوية وصالح لكل مكان وزمان.

هذا النص القرآني ورد فيه عدة آيات تحمل معنى ظاهر ومعنى آخر باطن، لذلك كان من الواجب البحث في حقائق الآيات للوصول إلى معانيها المرجوة، وحتى لا يضيع ويندثر معناها وأثرها من المعنى الفاسد.

وفي شرح الآية (.... لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ....) آل عمران.7، وجه الاستدلال في هذه الآية الكريمة تدل أن الله عز وجل ذم المبتغي التأويل المتشابه، وقرنه لمبتغي الفتنة، وجعل ذلك دليلا على زيغ القلوب، وجعل الله تعالى مهمة التأويل متوقفة على علمه وحده وللعالمين الراسخين في الدين والعلم فقط.

وكان المعنى من كلمة "التأويل" حسب الإمام الرازي أنها بمعنى التفسير والإظهار ففي تفسيره للآية الكريمة (وابتغاء تأويله) قال "فاعلم أن التأويل هو التفسير، وأصله في اللغة المرجع والمصير، من قولك آل الأمر إلى كذا إذا صار إليه، وأولته تأويلا إذا صيرته إليه، هذا معنى التأويل في اللغة، ثم يسمى التفسير تأويلا، قال تعالى (سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا) وقال تعالى (وأحسن تأويلا) وذلك أنه إخبار عما يرجع إليه اللفظ من المعنى (الرازي. 1999، صفحة 145).

ويفرق أبي منصور الماتريدي (ت333هـ) بين التأويل والتفسير بقوله: «الفرق بين التأويل والتفسير هو ما قيل: التفسير للصحابة رضي الله عنهم والتأويل للفقهاء. فالتفسير ذو وجه واحد والتأويل ذو وجوه (أبو منصور الماتريدي، 1983، صفحة 53).

وفي قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ النساء 59.

فالتأويل هنا بمعنى الإرجاع إلى ما يحفظ عليهم الوفاق، ولا يتحمل أن يكون المراد به هنا التفسير، أو صرف الكلام عن ظاهره، وذلك حسب تفسير القرآن الكريم.

وقال الطبري: تفسيرا لقوله تعالى (وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) سورة يوسف، الآية: 6، يقول: ويعلمك ربك من علم ما يؤول إليه أحاديث الناس عما يروونه في منامهم، وذلك تعبير الرؤيا (الطبري، صفحة 15).

ومنه فالتأويل في كتاب القرآن يختلف باختلاف موضعه ويتغير معناه بين ما يصير إليه القول أو الفعل من عاقبة وتحقيق في عالمي الغيب والشهادة.

2-4 في السنة النبوية:

تأسس التأويل في الثقافة العربية الإسلام نتيجة لضرورة ولم يكن من نصيب جميع الناس الوصول إلى المراد من المعنى، لذلك وجب العودة إلى رأي وتفسير أهل التخصص فيما يخص تأويل الآيات، وقد استعمل النبي -صلى الله عليه وسلم- التأويل في السنة النبوية من خلال عدّه أحاديث منها:

ورد فيما قالته أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله عليه الصلاة والسلام لزوجاته: {أُسْرِعْنَ لِحَاقًا بِي أَطُولُكُمْ يَدًا}

فكان النص يستدعي تأويل ولا يمكن تفسيره، إذ حمل الطول على طول اليد الجارحة لا يفهم واقعا ولا يحقق مقصودا وبعدا.

ومن حيث الفهم قالت عائشة رضي الله عنها فكنا نساء النبي عليه الصلاة والسلام-إذا اجتمعنا في بيت إحدانا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم نمد أيدينا في الجدار نتطاول، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا (النووي).

فعرّفنا أن النبي صلى الله عليه وسلم إنّما أراد بطول اليد الصدقة «وكانت زينب امرأة صناعة اليد، تعمل وتنفق وتتصدق في سبيل الله عزوجل.

فكان هذا التأويل تزكية من النبي - صلى الله عليه وسلم - لزوجته زينب بنت جحش كونها كانت كثيرة الصدقة والرئفة بالفقراء والمساكين، وكانت تصنع بيدها ما تتصدق به، فجاءت كلمة " أطولكن يدا " كناية ومجازا عن كثرة العطاء والتصدق.

فالتأويل من خلال هذا الحديث هو النظر في باطن الكلام (قول أو نص)، لأن له معزى غير الظاهر للعوام، لذلك فالتأويل لا يكون بمقدور كافة الناس، وإنما تقتصر وظيفته على ذوي الأبواب والعارفين في الدين.

وعن ابن عباس أنه قال: " وضع الرسول عليه الصلاة والسلام يده بين كتفي أو قال

على منكبي فقال " اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ " قال ابن أبي نصر الحَمِيدِي والتأويل: التفسير (أبي نصر، 1995، صفحة 154)، وقيل التفسير والفهم.

فالتأويل في عهد الرسول كان موجود لكن لم يكن فيه خلاف ومعضلات، وأن مشاكله وعدم القدرة على التفصيل فيه ظهرت بعد وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - فبعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام وانقطاع الوحي، ظهرت مشكلة تفسير وتأويل النص الديني الإسلامي ممثلة في القرآن والسنة لغياب المرجعية الوحيدة للتفسير والتأويل الموثوق بها. وهنا كثرت الفرق الكلامية التي تؤول القرآن، وتنازعت فيما بينها في عدّه مسائل من بينها خلق القرآن، قضية التجسيم ومسألة صفات الله.

5 - التأويل في علم الكلام:

إن انتشار الفلسفة اليونانية عند المتأخرين خاصة في عهد بني أمية كان بمثابة الدافع الموجه لظهور فرق كلامية بين المسلمين، فمن هنا نشأ علم الكلام، والذي كانت غايته دفع عجلة التفكير خاصة ما تعلق بمسائل الألوهية وما يتحد معها من قضايا التأويل، الترفع والتنزيه لصفاء الله وقدراته وأسمائه وأفعاله. وسنحاول فيما يلي يوضح معنى علم الكلام:

عرفه ابن خلدون (ت808هـ) أنه " علم يتضمن الحجاج عن العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية، والرد على المبتدعة المنحرفين في الاعتقادات عن مذاهب السلف وأهل السنة".

إذ في عصر المأمون لما تطور الأسلوب عن الإيمان والعقيدة والتوحيد في العصر العباسي، إلى المحاور والمناظرة والمجادلة والحجاج، وألحق بع بعض المسائل الجزئية في صفات الله والإمامة والخلافة سمي علم الكلام. (الزحيلي، صفحة 91)

يعني أنه العلم الذي يهتم بالأحكام الشرعية والاعتقادية، التي تتعلق بالماورائيات كالمواضيع الإلهيات، والنبوات، والسمعيات، وذلك بهدف البرهنة عليها، ودفع التحقق منها، وإظهار صحتها من بطلانها.

وعرف هذا العلم أنه سعى نحو إظهار الحجج والبراهين والاستدلال العقلي، زيادة إلى نص النقل، والهدف منه إثبات صحة العقيدة وإبعاد الشبهة عنها، والرد على المنحرفين دينيا وعلى الاعتقادات الباطلة والبدع المنسوبة للدين. ولعل من أهم المتكلمين في المجال فخر الدين الرازي، وسنوضح فكره فيما يأتي:

1-5 التأويل عند فخر الدين الرازي:

الرازي هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن علي التميمي البكري الطبرستاني الرازي، (544هـ- ت 606 هـ) و الملقب بفخر الدين، والمعروف بابن الخطيب الشافعي، أصولي ومفسر ومتكلم، من كبار علماء الأشاعرة وأذكيائهم، وعليه المعول عند متأخريهم، ولد سنة 544 هـ، وتوفي سنة 606 هـ، له مصنفات كثيرة، من أشهرها: التفسير الكبير، والمطالب العالية، وأساس التقديس، وكتاب الأربعين في أصول الدين، والمحصول في علم الأصول، وأسرار التنزيل وأنوار التأويل، ونهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، وكان مع غزارة علمه في فن الكلام يقول: من لزم مذهب العجائز كان هو الفائز (الحافظ، 1988، صفحة 55).

يعتبر الإمام الرازي فيلسوف وأحد العلماء المفكرين المسلمين، الذين عملوا على سلك نهج الحكمة والمعرفة وتثقيف أنفسهم من خلال إعمال العقل، ولربما ما زاد من إثراء موسوعة الرازي أنه عاصر علماء الكلام، إذ حركوا فيه طابع البحث عن الحقيقة وتتبع سبلها.

وقد كان من أهل السنة والجماعة، تعرض للظلم والجور في مناطق عدّة رفض حكامها فكره ونباهته، لكنه ظلّ متمسك بحبال الحق والصدق، حتى أدرك مبتغاه ورسم صورة حسنة له عند أهل الدين، عمل على كسب ثقافته من العقل والنقل معا. فأسس من خلال ذلك كتابه " مفاتيح الغيب" يوضح من خلاله اللغة والمنطق والجدل، وكيف يندمجون في الخطاب ليتمكنوا من التعامل مع النص الشرعي، كون أن التأويل تأسس في بدايته في النصوص الدينية، ثم تسرب ليُلم بالنصوص الأدبية.

إن من أهم المراحل التي واكبها فخر الدين الرازي هي مرحلة إندثار وانحلال الدولة العباسية، نتيجة لمختلف المشاكل الاجتماعية والسياسية وذلك ما ساهم في تبلور فكره التأويلي.

وقد تمكن فخر الدين الرازي من تحقيق مكانة رفيعة في القرن السادس هجري إلى مطلع القرن السابع، وذلك من خلال إنجازاته العلمية ومواقفه الفلسفية والدينية.

ومن خلال كذلك يتضح أن هذه الآية لا بد من حملها على غير ظاهرها وإلا لكان فيها إنقاص من قدرة الله وعظمته، وذلك في نسبه لمكان معين أو لنسب وجه له، فتمكن التأويل من إنصاف هذه الدلالة من خلال توضيح صورتها.

يعتبر الرازي التأويل إما محكم أو متشابه، وأنّ له قسمين: المجمل، والمؤول، والمجمل هو الذي يحتمل معنيين فصاعداً، احتمالاً على السوية (الرازي ف...، أساس التقديس، 1993، الصفحات 209-210).

وكمثال لإظهار الصورة أكثر، يُسقط الضوء على الألفاظ ويعتبر أن "اللفظ إذا كانت له معنى واحد ثم دل الدليل على أنها غير المرادة، فهنا وجب حمل اللفظ على مجازة، ثم، ومن ثمة يتعين صرف اللفظ إليه، لحفظه من التعطيل، وإن لم يكن متعينا بقي اللفظ مترددا في تلك المجازات". (الرازي ف..، أساس التقديس، 1993، صفحة 210)

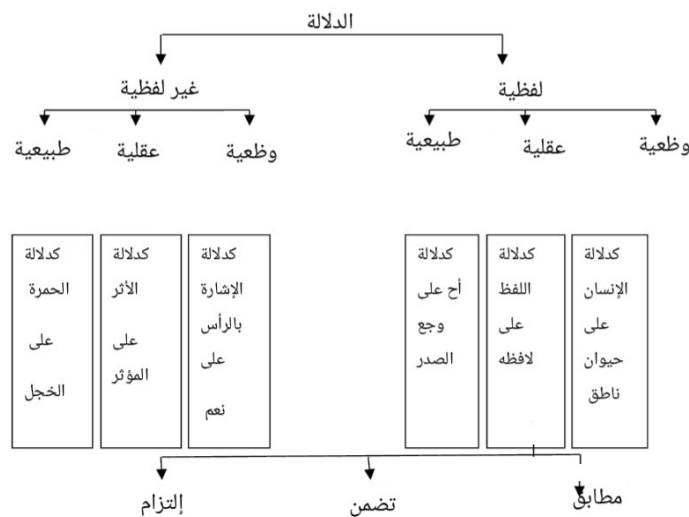
وهذه الشروحات تميل إلى التفسير أكثر من التأويل، فهو لا يستعمل التأويل إلا إذا دعت الضرورة للدفاع عن الآيات القرآنية، من الفساد والبطلان، أو بهدف تخطي المعنى الظاهر للكشف عن أسرار الباطنة، أما فيما يخص معنى التأويل حسبه فيكشفه من خلال:

الخطاب عند الرازي: يقول الرازي "الخطاب يجب حمله على المعنى الشرعي ثم العرفي ثم اللغوي الحقيقي ثم المجاز" (الرازي ف..، المحصول في علم الأصول، 1999، صفحة 156).

ومن خلال قراءة النص الديني والخطاب الشرعي كان لابد من الاهتمام بالجانب اللغوي والمجازي للألفاظ التي تحمل معنى مضمروم. كما أن عملية التفسير واسعة ومتشعبة تبدأ بالألفاظ وتتوسطها تراكيب وتنتهي بالاهتمام السياق.

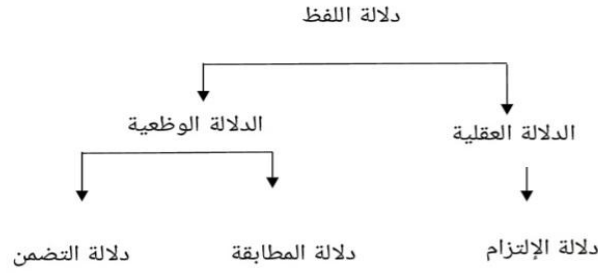
وقد تناول الخطاب عدة دلالات احتاجت إلى التأويل ومن أقسام الدلالة نجد هذين القسمين الأول: من تخطيط الزركشي والجرجاني وغيرهم.

المخطط التالي يوضح التقسيم.



المصدر: ردة الله الطلحي: دلالة السياق، جامعة أم القرى، ط1، مكة المكرمة، 1424هـ، ص 32

وقد اجتمع موقف الفلاسفة من بينهم السكاكي والرازي على أن تقسيم الدلالة اللفظية يتم كالتالي:



المصدر: السكاكي: مفتاح العلوم، دارالمكتبة العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1973، ص55.

2-5 التأويل في التصوف: اهتم المتصوفة كثيرا بمسألة التأويل كونها مسّت مسائل عظمى ليست متعلقة بالخلق فقط كفكرة خلق العالم والقرآن، بل تناولت لأبعد من ذلك لتمس خلق الله والتعرض له بمسائل الصفات والتجسيم، وقد اتخذنا من الغزالي مثالا في هذا النهج رغم أن كثيرا من المفكرين سبقوه فيه، إلا أنه تميز وانفرد بما أنتجه في المجال، موقفه من مسألة التأويل سنوضحه بعد توضيح معنى التصوف فيها يلي:

هو علم من العلوم الإسلامية، وهو في حقيقة الأمر روح الإسلام ونبضه، لأنه تصفية القلب وتطهيره من رجاساته الدافعة غير الله، وإخلاص العبودية لله، وتحرير الجسد من هوى الدنيا ونبذها، وهجر ملذاتها، والخشوع في عظمة الألوهية. ويعرفه «معروف الكرخي» (ت 200 هـ) "التصوف الأخذ بالحقائق واليأس مما في أيدي الخلائق" (بوقرورة، 2004، صفحة 97).

ويعد أبي حامد الغزالي أحد المتصوفة ولد في طوس سنة 450 هـ وفيها تلقى ما تفقه به في صباه على أحمد بن محمد الرذاكاني ثم سافر إلى جرجان، حيث تلقى طرفا من العلم على يد الإمام أبي ناصر الإسماعيلي، ثم رجع إلى طوس وأقام بها ثلاثة سنوات، يراجع ما تلقاه في جرجان بالعصر الذي عاش فيه الغزالي قد اكتفى بوضع صورة قريبة من واقع الحالة العامة في عصره، توفي 505 هـ (مبارك، 1968، الصفحات 14-49).

سافر من العراق إلى الشام طالبا العلم والحقيقة الروحانية، فأقام بها لمدة سنتين، "وكان يُمضي وقته معتكفا في المسجد، لا شغل له إلا العزلة والخلو والريضة الروحية ومجاهدة النفس والاشتغال بتركيتها وتهذيب الأخلاق، وتصفية القلب لذكر الله تعالى" (الغزالي، 1975، صفحة 28)

ينظر الغزالي إلى التأويل نظرة تخوف ولُبس، إذ برأيه أنه ليس من السهل التعامل معه، وقد اعتبر أبي حامد الغزالي أن تأويل اللفظ "هو بيان معناه، بعد إزالة ظاهره، وهذا إما يقع من العامي نفسه، أو من العارف مع العامي، أو من العارف مع نفسه، وبينه وبين ربه، فهذه ثلاث مواضع (جمعة، 2010، صفحة 1940).

إذا التأويل عند الغزالي هو أن يقوم العالم بتوضيح اللفظ ومعناه، من خلال صرف ظاهره، حينها يكون العالم على يقين بأن هذا المعنى هو الصحيح والمراد الحقيقي من اللفظ، وهذا حسب ما حملته عدّة دلالات في كتابه "المستصفى في علم الأصول" وغيره.

ويُقرُّ الغزالي أنّ الخوض في التأويل يستدعي الإمام بعدة نقاط من بينها:

أن العبد غير مطالب بفهم كل المعاني، فهناك كلام أعمق وأوسع من أن يستطيع الإنسان إدراكه ويتحقق ذلك في سورة آل عمران: (7): { ...ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم... } يقول الغزالي هذه الآية "فهما قراءتان: قراءة من يقف على قوله: (إلا الله)، وقراءة من لا يقف عندها، وكلتا القراءتين حق. ويراد بالأولى المتشابه في نفسه الذي استأثر الله بعلم تأويله. ويراد بالثانية المتشابه الإضافي الذي يعرف الراسخون تفسيره، وهو تأويله" ونلاحظ هنا أن الإمام الغزالي يساوي من حيث الدلالة والمعنى بين مصطلحي التفسير والتأويل.

وأشار الغزالي إلى نقاط يجب أن تتوفر في المؤول من بينها الاعتراف أن علم الإنسان سيظل قاصرا مهما علت مراتبه، كما قلنا سابقا مصداقا لقوله تعالى: ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلا﴾ الإسراء. 85. وألا يُقبل المؤول على تكذيب برهان العقل، بالإضافة إلى عدم التخمين والاحتمال في حكم الله والرسول صلى الله عليه وسلم، كما دعى إلى تحري اليقين من خلال البرهان الصحيح، وعدم الشك في المعنى المطابق ظاهره لباطنه إذ لا يصح فيه التأويل.

إن الغزالي لم يكن أول من نهج التأويل وليس آخرهم بل هو واحد من رواد التأويل الذين حملوا على عاتقهم مهمة البحث عن المعرفة والحقيقة مهما إلتوت في عبارة المغالطين، ويبقى هذا البحث قطرة في بحر التأويل الإسلامي الذي لم ولن ينقطع جريانه

ويود الغزالي من خلال تأويله هذا إنصاف الشريعة وإيضاح الحقيقة، ويصلها ببُعده الصوفي الذي دعى من خلاله إلى هجران الدنيا والدعوة للآخرة، باعتبار أن "الدنيا عدوة الله عز وجل، بغرورها ضل من ضل وبمكرها زل من زل، فحجها رأس الخطايا والسيئات وبغضها أم الطاعات" (الغزالي، 1975، صفحة 1540).

6- خاتمة:

إستخلاصا مما سبق يمكن أن تخلص ورقتنا البحثية هذه بنقاط همة تكمل فيما يلي:

1. تتعدد وتنوع معاني التأويل في المعاجم والقواميس بين التفسير والعاقبة والمآل والمصير والمرجع وغير، وهذا الاختلاف راجع لطبيعة مسلك كل باحث ومنهجيته.
2. قد يتشابه التأويل والتفسير في بعض المواضع وعند بعض العلماء، لكن الحقيقة أنه مخالف عنه كون أن التفسير يبحث في ظاهر النص والتأويل يبحث في باطنه.
3. التأويل عامة ليس وليد البيئة العربية الإسلامية، فقد عرفت ديانات أخرى كاليهودية والمسيحية وحتى الفلسفة الإغريقية، لكنه نال القسط الأوفر لما عمل به العرب والمسلمون.
4. التأويل وارد في القرآن والسنة ويختلف معناه حسب سياق الجملة، فيظهر تارة أنه تفسير وتارة أخرى فهم باطني لما هو مقصود.
5. التأويل لا يتحقق إلا من خلال أعمال العقل، فهو لا ينافيه بل توافقه، ولأن العقل محدود القدرة فإن مهمة التأويل لا تقع على عاتق غالب الناس، بل إنها مهمة العلماء والفقهاء ورجال الدين.
6. فخر الدين الرازي أحد رواد علم الكلام المهتمين بمجال التأويل، وقد استطاع أن يترك بصمته فيه من خلال فن معاملته مع المجاز وإيضاح مواطن التفسير ومواقع التأويل.
7. أبي حامد الغزالي تمكن من بلوغ حقيقة التأويل وإدراكها وتوضيح المحكم والمتشابه من الآيات.

7-قائمة المراجع:

- (بلا تاريخ).
france: presses ,vendome. vocabulaire technique et critique de la philosophie. (1968) A ndr  lalande.
universitaire de fran e.
ابن تيمية. (بلا تاريخ). الأسماء والصفات. بيروت، لبنان .
ابن تيمية. (بلا تاريخ). شرح العقيدة الواسطية (المجلد ط5). السعودية: دار ابن الجوزي.
ابن حزم الأندلسي. (1926). الأحكام في أصول الأحكام (المجلد ج1). القاهرة، مصر.
ابن كثير الحافظ. (1988). البداية والنهاية (المجلد ج 13). بيروت، لبنان: مكتبة المعارف.
ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب. بيروت، لبنان: دار صادر.
أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي. (1973). الحدود في الأصول (المجلد ط 1). (نزیه حماد، المترجمون) مؤسسة محمد عفيف للنشر.
أبو جعفر الطبري. (بلا تاريخ). تفسير الطبري جامع البيان (المجلدات 6-204). (محمود شاكر، المترجمون)
أبو حامد الغزالي. (1975). المنقذ من الضلال. بغداد، العراق: مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع.
أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهدي البصري. (بلا تاريخ). كتاب العين. دار ومكتبة هلال.
أبو منصور الماتوريدي. (1983). تأويل أهل السنة. بغداد، العراق: نشر وزارة الأوقاف.
الرازي. (1999). التفسير الكبير (المجلد ج 4). بيروت ، لبنان: دار إحياء التراث العربي.
الزركشي. (1957). البرهان في علوم القرآن (المجلد ج 2 ط1). القاهرة، مصر: دار إحياء الكتب العربية.

- الزركشي. (بلا تاريخ). البرهان في علوم القرآن (المجلد جزء 2).
- الزمخشري. (1998). أساس البلاغة. الجزائر: دار العربي.
- الماتريدي أبو منصور. (1983). المفردات في غرائب. العراق: نشر وزارة الأوقاف.
- النووي. (بلا تاريخ). شرح النووي على مسلم (المجلد ط 1). دار الفكر.
- أنور عبد الجليل جمعة. (ديسمبر، 2010). تأويل النص القرآني وتوظيفه فلسفيا عند ابن سينا وابن رشد، العدد 40، مصر. مجلة كلية أصول الدين والدعوة، العدد 40.
- زكي مبارك. (1968). الأخلاق عند الغزالي. القاهرة، مصر: دار الكتاتيب العربي للطبع والنشر.
- عمر أحمد بوقرورة. (2004). دراسات في الشعر الجزائري المعارف (المجلد ط 1). الجزائر: دار الهدى.
- فخر الدين الرازي. (بلا تاريخ). التفسير الكبير، مفاتيح الغيب، 4_22 .
- فخر الدين الرازي. (1993). أساس التقديس (المجلد ط 1). بيروت، لبنان: دار جبيل للطبع.
- فخر الدين الرازي. (1999). المحصول في علم الأصول (المجلد ط 1). (تحقيق محمد عبد القادر عطا، المترجمون) لبنان: دار الكتب العلمية.
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي. (2012). قاموس المحيد (المجلد ط 2). بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.
- محمد الرحمان. (بلا تاريخ). قضية قراءة النص.
- محمد الزحيلي. (بلا تاريخ). تعريف عام بالعلوم الشرعية. برج الكيفان، الجزائر: دار الكوثر.
- محمد بازي. (2010). التأويلية العربية، نحو نموذج تساندي في فهم النصوص والخطابات، (المجلد ط 1). الجزائر: منشورات الاختلاف.
- محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح أبي نصر. (1995). تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، (المجلد ط 1). القاهرة، مصر: مكتبة السنة.